الريف يواجه صيفاً قاسياً بعد شح الأمطار وارتفاع الحرارة وتراجع المحاصيل الشتوية

(مكتب المنتدى من الشمال)

بدأت الأسر في قرى وادي السنديان تشعر بأن الصيف هذا العام يأتي مبكراً وأشد قسوة من كل ما عرفه الأهالي في السنوات الماضية. فمنذ منتصف شهر أيار تجاوزت درجات الحرارة في عدد من المناطق الأربعين درجة مئوية في ساعات الظهر، وانخفض منسوب الآبار الجوفية بشكل ملحوظ في أكثر من ثلاثين قرية موزعة بين سهل الرمان وهضبة الزيتون. وقال عدد من المزارعين إن الأمطار التي هطلت في كانون الثاني كانت أقل بنحو الثلث عن المعدل السنوي، وإن التربة جفت قبل أن تكتمل دورة نمو القمح والشعير التي يعتمد عليها معظم السكان في معيشتهم اليومية.

وأوضح المهندس الزراعي في مديرية الموارد الطبيعية في المنطقة أن المساحة المزروعة بالقمح انخفضت هذا العام بنحو 18 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وأن كميات البذور المعتمدة التي وزعتها المديرية لم تتجاوز ربع الكمية المطلوبة. وأضاف أن الخسائر المباشرة في المحاصيل الشتوية قدرت بنحو 4 ملايين دينار، وأن الأضرار لا تقتصر على الحبوب فقط، إذ تراجعت أعداد الأغنام والماعز بسبب قلة المراعي وارتفاع أسعار العلف إلى مستويات لم تسجل من قبل.

في قرية تل الحمائم، وهي من أكبر قرى المنطقة، قال المختار أبو سليم الزعبي إن الأهالي اضطروا إلى بيع جزء من قطعانهم خلال أسابيع قليلة من بداية الصيف خوفاً من نفوقها بسبب العطش. وأضاف أن عشرات الأسر فقدت مصدر دخلها الوحيد الذي كان يكفي لتأمين الغذاء والدواء والمدارس طوال العام. وأشار إلى أن بعض الشبان اضطروا للعمل في مواسم الحصاد في مناطق أخرى بأجور لا تتجاوز ثلث ما كان يدفعه التجار في السنوات الماضية.

من جهة أخرى، حذر خبراء في الأمن الغذائي من أن استمرار هذه الظروف قد يدفع آلاف الأسر إلى الاعتماد على المساعدات الغذائية بشكل كامل خلال الأشهر المقبلة إذا لم تتدخل الجهات المعنية بخطة طارئة تشمل توفير المياه بالصهاريج وتأجيل سداد القروض الزراعية وإعفاء المزارعين من رسوم الري لموسم كامل. وطالب الخبراء بإنشاء صندوق دعم عاجل يغطي الخسائر المباشرة ويمنع انتقال الأسر إلى دائرة الفقر المدقع، مؤكدين أن الوقت المتبقي قبل حلول الخريف لا يكفي إلا إذا تحرك الجميع في آن واحد.

مجلس بلدية وادي الصفصاف يقر خطة لتشجير ٤٠ كيلومتراً من الأرصفة خلال عامين

وادي الصفصاف – مراسلنا – ٢٢ أيلول ٢٠٢٤: صادق مجلس بلدية وادي الصفصاف في جلسته العادية يوم الثلاثاء على خطة واسعة لتشجير ٤٠ كيلومتراً من الأرصفة والجزر الوسطية في شوارع المدينة خلال عامين، في قرار حظي بأغلبية ١٤ صوتا مقابل ٣ أصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت. وتقضي الخطة بزراعة نحو ٦٢٠٠ شجرة من أنواع محلية تتحمل الجفاف وتقليل انبعاثات الغبار، على أن تبدأ المرحلة الأولى في تشرين الثاني المقبل وتشمل شارعي الاستقلال والبساتين الرئيسيين.

وقال رئيس البلدية المهندس عادل منصور الشريف إن القرار جاء بعد دراسة أعدها فريق من جامعة وادي الصفصاف أظهرت ارتفاع درجات الحرارة في المدينة بمعدل ٣ درجات مئوية خلال عشر سنوات مقارنة بالمناطق المفتوحة المجاورة. وأضاف أن الأشجار المختارة ستزرع على مسافة لا تقل عن ٤ أمتار من الأرصفة لتفادي تلف البنية التحتية، وأن كل شجرة ستحمل رقما يمكن للسكان متابعته عبر تطبيق هاتفي خاص بالبلدية.

في المقابل عبر عضو المجلس السيدة نجلاء فريد الحلواني عن تحفظها على التوقيت، قائلة إن الأولوية كان يجب أن تكون إصلاح الأرصفة المتكسرة التي تسبب حوادث سقوط كبار السن. وردت البلدية بأن الخطة تتضمن إصلاح ١٢٠٠ متر من الأرصفة ضمن المرحلة الأولى بالتوازي مع الزراعة، وأن لجنة شكاوى ستفتح مكتبا لاستقبال الملاحظات يوميا من الساعة ٨ حتى ٢ ظهرا.

وتقدر كلفة المشروع بنحو ٢٤٠ مليون دينار، تغطي البلدية ٦٠ بالمئة منها من موازنتها الذاتية والباقي من صندوق البيئة الحضرية. وأعلن أن المناقصة ستطرح في تشرين الأول وتمنح لأقل العروض سعرا بشرط استيفاء المعايير الفنية، مع إلزام المتعهد بزراعة شجرة بديلة عن كل شجرة تيبس خلال سنة من الزراعة.

مجلس بلدية وادي الصفصاف يقر خطة لتشجير ٤٠ كيلومتراً من الأرصفة خلال عامين

(تابع لما نشر في الصفحة الأولى)

وأوضح المهندس الزراعي في البلدية أن الأشجار ستسقى بشبكة تنقيط مخفية تربط بخزانات مياه الأمطار المجمعة من أسطح المباني العامة. وأضاف أن الفرق ستجري مسحا شهريا لكل شجرة لقياس نسبة الذبول والإصابات، وأن تقريرا سنويا سيعلن للرأي العام يتضمن أعداد الأشجار الحية والمستبدلة وتكاليف الصيانة. وقال إن التجربة في حي النخيل القديم أظهرت نسبة بقاء بلغت ٨٢ بالمئة بعد ثلاث سنوات من الزراعة.

في المقابل طالب عضو المجلس السيد فراس الكيلاني بأن تشمل الخطة أحياء الأطراف التي تفتقر إلى أي مظلات طبيعية، معتبرا أن الوسط وحده لا يكفي. وأجاب المهندس الشريف بأن البلدية تدرس إضافة مرحلة ثانية تشمل ٦ كيلومترات إضافية إذا نجحت المرحلة الأولى وتوفرت الاعتمادات المالية في موازنة العام المقبل، وأن الأولوية ستعطى للمناطق الأقل تشجيرا وفق خريطة الحرارة.

٥٠٠ طالب يشاركون في مسابقة الرياضيات السنوية لمدارس وادي الصفصاف

وادي الصفصاف – مراسلنا – ١٤ أيلول ٢٠٢٤: شارك ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس حتى الثامن في المسابقة السنوية للرياضيات التي نظمتها مديرية التربية والتعليم في وادي الصفصاف يوم الثلاثاء في قاعة المؤتمرات في مدينة الصفصاف. وتأهل من كل مدرسة ثلاثة طلاب حصلوا على أعلى الدرجات في اختبار داخلي سابق، وجاءت الأسئلة هذا العام على ٣٠ سؤالا تغطي الكسور والنسب والهندسة المستوية.

وقال مدير التربية والتعليم الدكتور نبيل عوض الشريف إن المسابقة تهدف إلى اكتشاف الموهوبين في المواد العلمية وتشجيع المعلمين على تطوير طرق التدريس. وأضاف أن النتائج ستدرس لاحقا لتحديد المدارس التي تحتاج إلى دعم إضافي في تعليم الرياضيات، وأن الوزارة تدرس إدخال مسابقات مماثلة في العلوم واللغة العربية خلال العام الدراسي المقبل.

وأعلن عن النتائج في حفل ختام حضره أولياء الأمور وممثلون عن الجامعات المحلية، حيث حصل الطالب يزن محمود الخطيب من مدرسة الزيتون الثانوية للبنين على المركز الأول بعلامة 98 من 100، تلاه الطالب كريم سامر الدباغ من مدرسة الصفصاف الإعدادية للبنين بعلامة 95. وحصلت الطالبة رنا فيصل العبد الله من مدرسة الوادي الأعلى للبنات على المركز الثالث بعلامة 93، وتسلم الجميع شهادات وجوائز مالية رمزية.

مجلس بلدية وادي الصفصاف يقر خطة لتشجير ٤٠ كيلومتراً من الأرصفة خلال عامين

(تابع لما نشر في الصفحة الأولى)

وأوضح المهندس الزراعي في البلدية أن الأشجار ستسقى بشبكة تنقيط مخفية تربط بخزانات مياه الأمطار المجمعة من أسطح المباني العامة. وأضاف أن الفرق ستجري مسحا شهريا لكل شجرة لقياس نسبة الذبول والإصابات، وأن تقريرا سنويا سيعلن للرأي العام يتضمن أعداد الأشجار الحية والمستبدلة وتكاليف الصيانة. وقال إن التجربة في حي النخيل القديم أظهرت نسبة بقاء بلغت ٨٢ بالمئة بعد ثلاث سنوات من الزراعة.

في المقابل طالب عضو المجلس السيد فراس الكيلاني بأن تشمل الخطة أحياء الأطراف التي تفتقر إلى أي مظلات طبيعية، معتبرا أن الوسط وحده لا يكفي. وأجاب المهندس الشريف بأن البلدية تدرس إضافة مرحلة ثانية تشمل ٦ كيلومترات إضافية إذا نجحت المرحلة الأولى وتوفرت الاعتمادات المالية في موازنة العام المقبل، وأن الأولوية ستعطى للمناطق الأقل تشجيرا وفق خريطة الحرارة.

٥٠٠ طالب يشاركون في مسابقة الرياضيات السنوية لمدارس وادي الصفصاف

(تابع لما نشر في الصفحة الأولى)